

## لسان العرب

( نعم ) الذِّعِيمُ والذُّعْمَى والذِّعْمَاءُ والذِّعْمَةُ كله الخَفْضُ والدَّعَةُ  
والمالُ وهو ضد البَأْسَاءِ والبُؤْسَى وقوله D وَمَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا  
جَاءَتْهُ يعني في هذا الموضع حُجَجَ □ الدالَّةُ على أَمْرِ النبي A وقوله تعالى ثم  
لَتَسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ أي تُسْأَلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَنْ كُلِّ مَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ فِي  
الدُّنْيَا وَجَمْعُ الذِّعْمَةِ زِعْمٌ وَأَزْعُمُ كَشِدَّةٍ وَأَشْدِدٌ حَكَاهُ سِيبَوِيهِ وَقَالَ  
النَّابِغَةُ فَلَنْ أَذْكَرَ الذِّعْمَانَ إِلَّا بِصَالِحٍ فَإِنَّ لَهُ عِنْدِي يُدْرِيًّا وَأَزْعُمًا  
وَالذِّعْمُ بِالضَّمِّ خِلَافُ البُؤْسِ يُقَالُ يَوْمٌ زِعْمٌ وَيَوْمٌ بؤسٌ وَالْجَمْعُ أَزْعُمٌ  
وَأَبؤسٌ وَنَعْمُ الشَّيْءِ نِعْمَةٌ أَي صَارَ نَاعِمًا لَيْسَ نَاعًا وَكَذَلِكَ نَعِمٌ يَنْعَمُ مِثْلَ  
حَذَرَ يَحْذَرُ وَفِيهِ لُغَةٌ ثَالِثَةٌ مَرْكَبَةٌ بَيْنَهُمَا نَعِمٌ يَنْعَمُ مِثْلَ فَضَلٍ يَفْضُلُ وَلُغَةٌ  
رَابِعَةٌ نَعِمٌ يَنْعَمُ بِالْكَسْرِ فِيهِمَا وَهُوَ شَاذٌ وَالتَّنْعَعُ التَّرْفُّهُ وَالاسْمُ الذِّعْمَةُ  
وَنَعِمَ الرَّجُلُ يَنْعَمُ نِعْمَةً فَهُوَ نَعِمٌ بَيْنَ الْمَنْعَمِ وَيَجُوزُ تَنْعَعٌ فَهُوَ نَاعِمٌ  
وَنَعِمٌ يَنْعَمُ قَالَ ابْنُ جَنِي نَعِمٌ فِي الْأَصْلِ مَاضِي يَنْعَمُ وَيَنْعَمُ فِي الْأَصْلِ مُضَارِعٌ  
نَعِمٌ ثُمَّ تَدَاخَلَتِ اللَّغَتَانِ فَاسْتَصَافَ مَنْ يَقُولُ نَعِمَ لُغَةً مَنْ يَقُولُ يَنْعَمُ فَحَدَّثَ هُنَاكَ لُغَةً  
ثَالِثَةً فَإِنْ قُلْتَ فَكَانَ يَجِبُ عَلَى هَذَا أَنْ يَسْتَصِيفَ مَنْ يَقُولُ نَعِمَ مُضَارِعٌ مَنْ يَقُولُ نَعِمَ فَيَتْرَكُ  
مِنْ هَذَا لُغَةً ثَالِثَةً وَهِيَ نَعِمٌ يَنْعَمُ قِيلَ مَنَعَ مِنْ هَذَا أَنْ فَعَلٌ لَا يَخْتَلِفُ مُضَارِعُهُ أَبَدًا  
وَلَيْسَ كَذَلِكَ نَعِمٌ فَإِنْ نَعِمَ قَدْ يَأْتِي فِيهِ يَنْعَمُ وَيَنْعَمُ فَاحْتَمَلَ خِلَافَ مُضَارِعِهِ  
وَفَعَلٌ لَا يَحْتَمِلُ مُضَارِعُهُ الْخِلَافَ فَإِنْ قُلْتَ فَمَا بِالْهَمْ كَسَرُوا عَيْنَ يَنْعَمُ وَلَيْسَ فِي مَاضِيهِ  
إِلَّا نَعِمَ وَنَعِمٌ وَكُلٌّ وَاحِدٌ مِنْ فَعَلٍ وَفَعَلٌ لَيْسَ لَهُ حَظٌّ فِي بَابِ يَفْعَلُ ؟ قِيلَ  
هَذَا طَرِيقُهُ غَيْرُ طَرِيقِ مَا قَبْلَهُ فَإِذَا أَنْ يَكُونَ يَنْعَمُ بِكَسْرِ الْعَيْنِ جَاءَ عَلَى مَاضِيهِ وَزَنَهُ فَعَلٌ  
غَيْرَ أَنَّهُمْ لَمْ يَنْطَبِقُوا بِهِ اسْتِغْنَاءً عَنْهُ بِنَعِمٍ وَنَعِمٌ كَمَا اسْتَغْنَوْا بِتَرَكٍ عَنْ  
وَذَرَ وَوَدَعَ وَكَمَا اسْتَغْنَوْا بِمَلَامِحٍ عَنْ تَكْسِيرِ لَمَحَةٍ أَوْ يَكُونُ فَعَلٌ فِي هَذَا دَاخِلًا  
عَلَى فَعَلٍ أَعْنِي أَنْ تُكْسَرَ عَيْنُ مُضَارِعِ نَعِمٍ كَمَا ضُمَّتْ عَيْنُ مُضَارِعِ فَعَلٍ وَكَذَلِكَ  
تَنْعَعٌ وَتَنْعَامٌ وَنَاعِمٌ وَنَعَمٌ وَنَاعِمَةٌ وَنَعَمٌ أَوْلَادُهُ رَفَّهِهِمْ وَالذِّعْمَةُ  
بِالْفَتْحِ التَّنْعِيمُ يُقَالُ نَعِمَ مَهً □ وَنَاعِمَهُ فَتَنْعَعُ فِي الْحَدِيثِ كَيْفَ أَزْعَمُ  
وَصَاحِبُ الْقَرْنِ قَدْ اسْتَقَمَهُ ؟ أَي كَيْفَ أَتَنْعَعُ مِنَ الذِّعْمَةِ بِالْفَتْحِ وَهِيَ الْمَسْرُةُ  
وَالْفَرَحُ وَالتَّرْفُّهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي مَرْيَمَ دَخَلْتُ عَلَى مَعَاوِيَةَ فَقَالَ مَا أَزْعَمَنَا بِكَ ؟ أَيِ مَا  
الَّذِي أَعْمَلْنَاكَ إِلَيْنَا وَأَوْدَمْنَاكَ عَلَيْنَا وَإِنَّمَا يُقَالُ ذَلِكَ لِمَنْ يُفْرَحُ بِلِقَائِهِ كَأَنَّهُ قَالَ مَا

الذي أَسْرنا وأَفْرَدنا وأَقَرَّ أَعْيَدنا بلقائك ورؤيتك والناعمةُ والمُنْاعمةُ  
والمُنْذَعمةُ الحَسنةُ العيش والغذاء المُتَرْفةُ ومنه الحديث إنها لَطَائِرُ  
ناعمةُ أي سِمانُ مُتَرْفةُ قال وقوله ما أُنْعمَ العَيْشَ لو أنَّ الفَتى حَجَرُ  
تَنْبُو الحوادِثُ عنه وهو مَلْءومُ إنما هو على النسب لَأنا لم نسمعهم قالوا نَعِم  
العيشُ ونظيره ما حكاه سيبويه من قولهم هو أَحْنَكُ الشاتين وأَحْنَكُ البَعيرين في  
أَنه استعمل منه فعل التعجب وإن لم يك منه فَعَلُ فَدَفَهْـمٌ ورجل مِندَعامُ أي مِفْضالُ  
وَنَيْتُ ناعِمٌ ومُنْاعِمٌ ومُنْاعِمٌ سواء قال الأَعشى وتَضَدَّكَ عن غُرِّ الثَّنائيا  
كَأَنه ذرى أُقْدُوَانِ نَيْتُهُ مُتْناعِمٌ والتَّذْئِمةُ شجرةُ ناعمةُ الورق ورقُها  
كورق السِّلَق ولا تنبت إلى على ماء ولا ثمرَ لها وهي خضراء غليظةُ الساقِ وثوبُ  
ناعِمٌ لِيْنٌ ومنه قول بعض الوُصَّافِ وعليهم الثيابُ الناعمةُ وقال ونَحْمِي بها  
حَوْماً رُكَّاماً ونِسْوَةً عليهنَّ قَزْزُ ناعِمٌ وحَريرٌ وكلامُ مُنْذَعَمٌ كذلك  
والنِّعْمَةُ اليدُ البِيضاءُ الصاحلةُ والصَّنيعةُ والمِنْدِةُ وما أُنْعمَ به عليك  
ونِعْمَةُ □ بكسر النون مَنْدُةٌ وما أَعْطاه □ العبدَ مما لا يُمكن غيره أَن يُعْطِيَه  
إياه كالمِمْعِ والبَصَرِ والجمعُ منهما نِعَمٌ وَأَنْعَمُ قال ابن جنى جاء ذلك على حذف  
التاء فصار كقولهم ذَنْبٌ وَأَذْؤٌ ونِطْعٌ وَأَنْطُعٌ ومثله كثير ونِعَمَاتٌ ونِعَمَاتٌ  
الإتباعُ لأهل الحجاز وحكاه اللحياني قال وقرأَ بعضهم أَن الفُلْكَ تجرِي في البَحْرِ  
بنِعَمَاتِ □ بفتح العين وكسرها قال ويجوز بنِعَمَاتِ □ بإسكان العين فأما الكسرُ .  
( \* قوله « فأما الكسر إلخ » عبارة التهذيب فأما الكسر فعلى من جمع كسرة كسرات ومن  
أَسكن فهو أجود الأوجه على من جمع الكسرة كسات ومن قرأَ إلخ ) فعلى مَن جمعَ كسرةً  
كسراتٍ ومَن قرأَ بنِعَمَاتِ فإن الفتح أخفُّ الحركات وهو أَكثرُ في الكلام من نِعَمَاتِ  
□ بالكسر وقوله D وأَسْبِغَ عليكم نِعَمَه ظاهرةً وباطنةً .  
( \* قوله وقوله D وأَسْبِغَ عليكم نعمة ظاهرة وباطنة إلى قوله وقرأَ بعضهم « هكذا في الأصل  
بتوسط عبارة الجوهرى بينهما ) قال الجوهرى والنِّعْمَةُ على كالتَّعْمَةُ فإن فتحتَ النون  
مددتَ فقلتَ النِّعْمَةُ والنِّعْمَةُ مثلُه وفلانٌ واسعٌ النِّعْمَةُ أي واسعٌ المالِ وقرأَ  
بعضهم وأَسْبِغَ عليكم نِعْمَةً فمن قرأَ نِعَمَه أَرادَ جميعَ ما أُنعمَ به عليهم قال  
الفراء قرأَها ابن عباس .  
( \* قوله « قرأها ابن عباس إلخ » كذا بالأصل ) نِعَمَه وهو وَجْهٌ جَيِّدٌ لَأنه قد قال  
شاكراً لَأَنعَمَه فهذا جمع النِّعْمِ وهو دليل على أَن نِعَمَه جائز ومَن قرأَ نِعْمَةً  
أَرادَ ما أُعطوه من توحيدِه هذا قول الزجاج وأَنْعَمَها □ عليه وَأَنْعَمَ بها عليه قال  
ابن عباس النِّعْمَةُ الظاهرةُ الإسلامُ والباطنةُ سَتْرُ الذنوبِ وقوله تعالى وإذْ تقولُ

للذي أُنْعِمَ اللهُ عليه وأُنْعِمَتْ عليه أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ قال الزجاج معنى إنْعَمَ  
 اللهُ عليه هدايته إلى الإسلام ومعنى إنْعَمَ النبي A عليه إعْتاقُهُ إياه من الرِّقِّ -  
 وقوله تعالى وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ فسرهُ ثعلب فقال اذْكَرَ الإسلامَ واذكر ما  
 أَبْلَاكَ بِهِ رَبُّكَ وقوله تعالى مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ يقول ما أَنْتَ  
 بِإنْعَمِ اللهُ عليك وَحَمْدِكَ إياه على نِعْمَتِهِ بمجنون وقوله تعالى يَعْزِفُونَ نِعْمَةَ  
 اللهُ ثُمَّ يُنْذِرُونَهَا قال الزجاج معناه يعرفون أَنَّ أمرَ النبي A حقٌّ ثم يُنْذِرُونَ ذلك  
 والنِّعْمَةَ بالكسر اسمٌ من أُنْعِمَ اللهُ عليه يُنْذِعِمُ إنْعاماً ونِعْمَةً أُفِيمُ الاسمُ  
 مُقامَ الإنْعَمِ كقولك أُنْفِقْتُ عليه إنْفاقاً ونَفَقَةً بمعنى واحد وأُنْعِمَ أفضَلُ  
 وزاد وفي الحديث إن أَهْلَ الْجَنَّةِ لِيَتَرَاءَوْنَ أَهْلَ عِلِّيِّينَ كما تَرَوْنَ الْكُوكَبَ  
 الدُّرِّيَّ في أُنْفُقِ السَّمَاءِ وإنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ مِنْهُمْ وَأُنْعِمَا أَي زادا وفَضَّلا  
 إلى صارا معناه وقيل الإحسان - علي زدت أي تَمَعْنُوهُ وَأَنْتَ نَسَّحْتَ أَيْ قَدْ وَيُقَالُ هَمَّا B  
 النِّعِيمُ ودخلاً فيه كما يقال أَشْمَلٌ إذا دخل في الشَّمالِ ومعنى قولهم أُنْعِمْتَ على  
 فلانٍ أَي أَصْرَتَ إِلَيْهِ نِعْمَةً وتقول أُنْعِمَ اللهُ عليك من النِّعْمَةِ وَأُنْعِمَ اللهُ  
 صباحَكَ من النِّعْمَةِ وقولهم عِمٌّ صباحاً كلمةٌ تحييةٌ كأنه محذوف من نَعِمَ  
 يَنْعِمُ بالكسر كما تقول كُلاً من أَكَلَ يَأْكُلُ فحذف منه الألف والنون استخفاً  
 ونَعِمَ اللهُ بك عَيْناناً ونَعِمَ ونَعِمَكَ اللهُ عَيْناناً وَأُنْعِمَ اللهُ بك عَيْناناً أَقْرَبُ  
 بك عينَ من تحبُّه وفي الصحاح أَي أَقْرَبُ اللهُ عَيْنَكَ بمن تحبُّه أَشَدُّ ثعلب أُنْعِمَ اللهُ  
 بالرسول وبالمرءِ سَلِّ والحاملِ الرِّسالةَ عَيْننا الرسولُ هنا الرِّسالةُ ولا يكون  
 الرسولَ لأنَّه قد قال والحاملِ الرِّسالةَ وحاملُ الرِّسالةِ هو الرسولُ فإن لم يُقَلَّ هذا دخل  
 في القسمة تداخُلٌ وهو عيب قال الجوهري ونَعِمَ اللهُ بك عَيْناناً نِعْمَةً مثل نَزَّهَ -  
 نَزْهَةً وفي حديث مطرف لا تقول نَعِمَ اللهُ بك عَيْناناً فإن لا يَنْعِمُ بأحدٍ  
 عَيْناناً ولكن قال أُنْعِمَ اللهُ بك عَيْناناً قال الزمخشري الذي مذع منه مطرفٌ صحيحٌ  
 فصيحٌ في كلامهم وعَيْناناً نصبٌ على التمييز من الكاف والباء للتعدي والمعنى نَعِمَكَ  
 اللهُ عَيْناناً أَي نَعِمَ عَيْنَكَ وَأَقْرَبَها وقد يحذفون الجارَّ ويوصلون الفعل فيقولون  
 نَعِمَكَ اللهُ عَيْناناً وأَمْمًا أُنْعِمَ اللهُ بك عَيْناناً فالباء فيه زائدة لأنَّ الهمزة  
 كافية في التعدي تقول نَعِمَ زيدٌ عيناً وَأُنْعِمَهُ اللهُ عيناً ويجوز أن يكون من  
 أُنْعِمَ إذا دخل في النِّعْمِ فيُعَدِّي بالباء قال ولعل مطرفٌ فإِ خِيَّلَ إِلَيْهِ أَنَّ  
 انتصاب المميِّز في هذا الكلام عن الفاعل فاستعظمه تعالى اللهُ أن يوصف بالحواس علواً  
 كبيراً كما يقولون نَعِمْتَ بهذا الأمرِ عَيْناناً والباء للتعدي فحَسَبَ أن الأمر في  
 نَعِمَ اللهُ بك عيناً كذلك ونزلوا منزلاً يَنْعِمُهُم وَيَنْعِمُهُمُ بمعنى واحد عن ثعلب أي

يُقَرَّرُ أَعْيُنُهُمْ وَيَحْمَدُونَهُ وَزَادَ اللَّحْيَانِي وَيَنْدَعُمُهُمْ عِينًا وَزَادَ الْأَزْهَرِي وَيَنْدَعُمُهُمْ وَقَالَ أَرَبِ لُغَاتٍ وَنُوعُمَةُ الْعَيْنِ قُرَّرْتُهَا وَالْعَرَبُ تَقُولُ نَعَمَ وَنُوعَمَ عَيْنٍ وَنُوعُمَةَ عَيْنٍ وَنُوعُمَةَ عَيْنٍ وَنُوعُمَةَ عَيْنٍ وَنُوعَمَ عَيْنٍ وَنُوعَامَ عَيْنٍ وَنُوعَامَةَ عَيْنٍ وَنُوعِيمَ عَيْنٍ وَنُوعَامِي عَيْنٍ وَنُوعَامِي عَيْنٍ أَي أَفْعَلُ ذَلِكَ كِرَامَةً لَكَ وَإِنْ عَامًا بِعَيْنِكَ وَمَا أَشْبَهَهُ قَالَ سَبُوبُهُ نَصَبُوا كُلَّ ذَلِكَ عَلَى إِضْمَارِ الْفِعْلِ الْمَتْرُوكِ إِظْهَارَهُ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا سَمِعْتَ قَوْلًا حَسَنًا فَرُّوْا وَيُدَاَّ بِصَاحِبِهِ فَإِنْ وَافَقَ قَوْلُ عَمَلًا فَدَعَمَ وَنُوعُمَةَ عَيْنٍ آخِرُهُ وَأَوْدِدُوه أَي إِذَا سَمِعْتَ رَجُلًا يَتَكَلَّمُ فِي الْعِلْمِ بِمَا تَسْتَحْسِنُهُ فَهُوَ كَالدَّاعِي لَكَ إِلَى مَوَدَّتِهِ وَإِخَائِهِ فَلَا تَعَجَلْ حَتَّى تَخْتَبِرَ فِعْلَهُ فَإِنْ رَأَيْتَهُ حَسَنَ الْعَمَلِ فَأَجِدْهُ إِلَى إِخَائِهِ وَمَوَدَّتِهِ وَقُلْ لَهُ نَعَمَ وَنُوعُمَةَ عَيْنِ أَي قُرَّرَةَ عَيْنٍ يَعْنِي أُقَرَّرُ عَيْنَكَ بِطَاعَتِكَ وَاتَّبِعْ أَمْرَكَ وَنَعِمَ الْعُودُ أَخْضَرَ وَنَضَرَ أَنْشُدْ سَبُوبَهُ وَأَعْوَجَّ عُودُكَ مِنْ لَحْوٍ وَمَنْ قَدِمَ لَا يَنْدَعُمُ الْعُودُ حَتَّى يَنْدَعُمَ الْوَرَقُ .

( \* قوله « من لحو » في المحكم من لحو والحق الضمر ) .

وقال الفرزدق وكوم تَنْدَعُمُ الْأَضْيَافَ عَيْنًا وَتُصْبِحُ فِي مَبَارِكِهَا ثِقَالًا يُرْوَى الْأَضْيَافُ وَالْأَضْيَافَ فَمَنْ قَالَ الْأَضْيَافُ بِالرَّفْعِ أَرَادَ تَنْدَعُمَ الْأَضْيَافَ عِينًا بِهِنَ لِأَنَّهُمْ يَشْرَبُونَ مِنْ أَلْبَانِهَا وَمَنْ قَالَ تَنْدَعُمَ الْأَضْيَافَ فَمَعْنَاهُ تَنْدَعُمَ هَذِهِ الْكُومُ بِالْأَضْيَافِ عِينًا فَحَذَفَ وَأَوْصَلَ فَنَصَبَ الْأَضْيَافَ أَي أَنَّ هَذِهِ الْكُومَ تُسَرَّرُ بِالْأَضْيَافِ كَسُرُورِ الْأَضْيَافِ بِهَا لِأَنَّهَا قَدْ جَرَتْ مِنْهُمْ عَلَى عَادَةِ مَأَلُوفَةٍ مَعْرُوفَةٍ فَهِيَ تَأَنَسُّ بِالْعَادَةِ وَقِيلَ إِنَّمَا تَأَنَسُّ بِهِمْ لِكَثْرَةِ الْأَلْبَانِ فَهِيَ لِذَلِكَ لَا تَخَافُ أَنْ تُعَقَّرَ وَلَا تُنْذَرُ وَلَوْ كَانَتْ قَلِيلَةً الْأَلْبَانِ لَمَا نَعِمَتَ بِهِمْ عِينًا لِأَنَّهَا كَانَتْ تَخَافُ الْعَقْرَ وَالنَّحْرَ وَحَكَى اللَّحْيَانِي يَا نُوعَمَ عَيْنِي أَي يَا قُرَّرَةَ عَيْنِي وَأَنْشُدَ عَنِ الْكَسَائِيِّ صَبَّحَكَ بِخَيْرٍ بِأَكْرَبِ بِنُوعَمِ عَيْنٍ وَشَبَابٍ فَأَخْرَجَ قَالَ وَنُوعُمَةُ الْعَيْشِ حُسْنُهُ وَعَضَارَتُهُ وَالْمَذْكَرُ مِنْهُ نَعَمٌ وَيَجْمَعُ أَنْعُمًا وَالنَّعَامَةُ مَعْرُوفَةٌ هَذَا الطَّائِرُ تَكُونُ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَالْجَمْعُ نَعَامَاتٌ وَنَعَائِمٌ وَنَعَامٌ وَقَدْ يَقَعُ النَّعَامُ عَلَى الْوَاحِدِ قَالَ أَبُو كَثُوفَةَ وَلَسَى نَعَامٌ بَنِي صَفْوَانَ زَوْزَاةً لَمَّا رَأَى أَسَدًا بِالْغَابِ قَدْ وَثَبَا وَالنَّعَامُ أَيْضًا بِغَيْرِهَا الذَّكَرُ مِنْهَا الظَّلِيمُ وَالنَّعَامَةُ الْأُنْثَى قَالَ الْأَزْهَرِي وَجَائِزٌ أَنْ يَقَالَ لِلذَّكَرِ نَعَامَةٌ بِالْهَاءِ وَقِيلَ النَّعَامُ اسْمُ جِنْسٍ مِثْلُ حَمَامٍ وَحَمَامَةٍ وَجَرَادٍ وَجَرَادَةٍ وَالْعَرَبُ تَقُولُ أَصَمُّ مِنْ نَعَامَةٍ وَذَلِكَ أَنَّهَا لَا تَلَاوِي عَلَى شَيْءٍ إِذَا جَفَلَتْ وَيَقُولُونَ أَشَمُّ مِنْ هَيْقٍ لِأَنَّهُ يَشْمُ الرِّيحَ قَالَ الرَّاجِزُ أَشَمُّ مِنْ هَيْقٍ وَأَهْدَى مِنْ جَمَلٍ وَيَقُولُونَ أَمَوْقٌ مِنْ نَعَامَةٍ وَأَشْرَدٌ مِنْ نَعَامَةٍ وَمَوْقَهَا تَرْكُهَا بَيْضَهَا وَحَضْنُهَا بَيْضَ غَيْرِهَا وَيَقُولُونَ أَجْبَنُ مِنْ نَعَامَةٍ وَأَعْدَى مِنْ نَعَامَةٍ وَيَقَالَ رَكِبَ فَلَانٌ جَنَاحِي نَعَامَةٍ إِذَا جَدَّ فِي

أمره ويقال للمُنْهَزِمِينَ أَضْحَوْا زَعَامًا ومنه قول بشر فأما بنو عامرٍ بالنِّسار فكانوا غداةَ لَقُونَا زَعَامًا وتقول العرب للقوم إذا طَاعَنُوا مسرعين خَفَّاتٍ زَعَامَتُهُمْ وشالَتٍ زَعَامَتُهُمْ وخَفَّاتٍ زَعَامَتُهُمْ أي استمر بهم السيرُ ويقال للعذارى كأنهن بَيَضُ زَعَامٍ ويقال للفَرَسِ له ساقا زَعَامَةٍ لِقِصَرِ ساقَيْهِ وله جُؤْجُؤٌ زَعَامَةٍ لارتفاع جُؤْجُؤِهَا ومن أمثالهم مَنْ يَجْمَعُ بَيْنَ الْأَرْوَى وَالزَّعَامِ ؟ وذلك أن مَسَاكِنَ الْأَرْوَى شَعَفُ الْجِبَالِ وَمَسَاكِنَ النِّعَامِ السُّهُلَةُ فهما لا يجتمعان أَبَدًا ويقال لمن يُكْثِرُ عِلَالَهُ عَلَيْكَ مَا أَنتَ إِلَّا زَعَامَةٌ يَعْنُونَ قوله ومثْلُ زَعَامَةٍ تُدْءَى بَعِيرًا تُعَاطِمُهُ إِذَا مَا قِيلَ طَيْرِي وَإِنْ قِيلَ احْمِلِي قَالَتْ فَإِنِّي مِنَ الطَّيْرِ الْمُرَبَّةِ بِالْوُكُورِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِي يَرْجِعُ خَائِبًا جَاءَ كَالزَّعَامَةِ لِأَنَّ الْأَعْرَابَ يَقُولُونَ إِنْ النِّعَامَ ذَهَبَتْ تَطْلُبُ قَرْنَينَ فَقَطَعُوا أُذُنَيْهَا فَجَاءَتْ بِلَا أُذُنَيْنِ وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ بَعْضُهُمْ أَوْ كَالزَّعَامَةِ إِذْ غَدَّتْ مِنْ بَيْتِهَا لِتُصَاعَ أُذُنَاهَا بِغَيْرِ أَذِنٍ فَاجْتُنَّتِ الْأُذُنَانِ مِنْهَا فَانْتَهَتْ هَيْمَاءَ لَيْسَتْ مِنْ ذَوَاتِ قُرُونٍ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ أَزَتْ كصاحبة الزَّعَامَةِ وَكَانَ مِنْ قِصَّتِهَا أَنَّهَا وَجَدَتْ زَعَامَةً قَدْ عَصَّتْ بِصُعُورٍ فَأَخَذَتْهَا وَرَبَطَتْهَا بِخِمَارِهَا إِلَى شَجَرَةٍ ثُمَّ دَنَتْ مِنَ الْحَيِّ فَهَتَفَتْ مَنْ كَانَ يَحُفُّنَا وَيَرُفُّنَا فَلَيْتَ تَرَكُ وَقَوَّضَتْ بَيْتِهَا لِتَحْمِلَ عَلَى الزَّعَامَةِ فَانْتَهَتْ إِلَيْهَا وَقَدْ أَسَاغَتْ غُمَّتِهَا وَأَفْلَتَتْ وَبَقِيَتِ الْمَرْأَةُ لَا صَيْدَهَا أَحْرَزَتْ وَلَا نَصِيبَهَا مِنَ الْحَيِّ حَفِطَتْ يَقَالُ ذَلِكَ عِنْدَ الْمَزْرِيَةِ عَلَى مَنْ يَثِقُ بِغَيْرِ الثَّقِيَّةِ وَالزَّعَامَةُ الْخَشْبَةُ الْمَعْتَرِضَةُ عَلَى الزُّرُوقَيْنِ تُعَلِّقُ مِنْهُمَا الْقَامَةَ وَهِيَ الْبَكَرَةُ فَإِنْ كَانَ الزُّرُوقَانِ مِنَ خَشَبٍ فَهِيَ دَعَمٌ وَقَالَ أَبُو الْوَلِيدِ الْكِلَابِيُّ إِذَا كَانَا مِنْ خَشَبٍ فَهِيَ الزَّعَامَتَانِ قَالِ وَالْمَعْتَرِضَةُ عَلَيْهِمَا هِيَ الْعَجَلَةُ وَالغَرْبُ مُعَلِّقُهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَتَكُونُ الزَّعَامَتَانِ خَشْبَتَيْنِ يَضُمُّ طَرَفَاهُمَا الْأَعْلِيَانِ وَيُرْكَزُ طَرَفَاهُمَا الْأَسْفَلَانِ فِي الْأَرْضِ أَحَدُهُمَا مِنْ هَذَا الْجَانِبِ وَالْآخَرُ مِنْ ذَلِكَ الْجَنْبِ يُصَوِّقَعَانِ بِحَبِيلٍ يُمَدُّ طَرَفَا الْحَبْلِ إِلَى وَتَدَيُنِ مُتْدَبَتَيْنِ فِي الْأَرْضِ أَوْ حَجْرَيْنِ صَخْمَيْنِ وَتُعَلِّقُ الْقَامَةَ بَيْنَ شُعْبَتَيْ الزَّعَامَتَيْنِ وَالزَّعَامَتَانِ الْمَنَارَتَانِ اللَّتَانِ عَلَيْهِمَا الْخَشْبَةُ الْمَعْتَرِضَةُ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ الزَّعَامَتَانِ الْخَشْبَتَانِ اللَّتَانِ عَلَى زُرُوقِي الْبئْرِ الْوَاحِدَةِ زَعَامَةٌ وَقِيلَ الزَّعَامَةُ خَشْبَةٌ تَجْعَلُ عَلَى فَمِ الْبئْرِ تَقُومُ عَلَيْهَا السُّوَاقي وَالزَّعَامَةُ صَخْرَةٌ نَاشِئَةٌ فِي الْبئْرِ وَالزَّعَامَةُ كُلُّ بِنَاءٍ كَالطُّلَّةِ أَوْ عَلَامٍ يَهْتَدَى بِهِ مِنْ أَعْلَامِ الْمَفَاوِزِ وَقِيلَ كُلُّ بِنَاءٍ عَلَى الْجَبَلِ كَالطُّلَّةِ وَالْعَلَامِ وَالْجَمْعُ زَعَامٌ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ يَصِفُ طَرِيقَ الْمَفَاوِزِ بِرَهْنٍ زَعَامٌ بِنَاهَا الرِّجَالُ تَحْسَبُ آرَامَهُنَّ الصُّرُوحًا .

( \* قوله « بناها » هكذا بتأنيث الضمير في الأصل ومثله في المحكم هنا والذي في مادة

نفض تذكيره ومثله في الصحاح في هذه المادة وتلك ) .

وروى الجوهري عجزه تُلَاقِي النَّقَائِصُ فِيهِ السَّريحا قال والنِّفَائِصُ من الإبل وقال آخر لا شيءَ في رِيْدِهَا إلا نَعَامَتُهَا منها هَزِيمٌ ومنها قائمٌ باقي والمشهور من شعره لا طِلَّ في رِيْدِهَا وشرحه ابن بري فقال النِّعَامَةُ ما نُصِبَ من خشب يَسْتَطِلُّ به الربيئة والهزيم المتكسر وبعد هذا البيت بادرتُ قُلَّتْهَا صَحْبِي وما كَسَلُوا حتى نَمَيْتُ إليها قَدِيلَ إِشْرَاقِ والنِّعَامَةُ الجِلْدَةُ التي تغطي الدماغ والنِّعَامَةُ من الفرس دماغُهُ والنِّعَامَةُ باطن القدم والنِّعَامَةُ الطريق والنِّعَامَةُ جماعة القوم وشالَتِ نَعَامَتُهُمْ تفرقت كَلِمَتُهُمْ وذهب عَزُّهُمْ ودرَسَتِ طَرِيقَتُهُمْ وولَّوْا وقيل تَحَوَّلُوا عن دارهم وقيل قَلَّ خَيْرُهُمْ وولَّتِ أُمُورُهُمْ قال ذو الإصْبَعِ العَدُوَّانِيَّ أَرَزَى بِنَا أَنَا شَالَتِ نَعَامَتُنَا فخالني دونه بل خَلَّتُهُ دوني ويقال للقوم إذا ارْتَحَلُوا عن منزلهم أو تَفَرَّقُوا قد شالت نعامتهم وفي حديث ابن ذي يَزَنَ أتى هِرَقْلًا وقد شالَتِ نَعَامَتُهُمُ النعامة الجماعة أي تفرقوا وأنشد ابن بري لأبي الصَّالَتِ الثَّقَفِيَّ اشْرَبْ هَنِيئًا فقد شالَتِ نَعَامَتُهُمْ وَأَسْبِلِ اليَوْمَ في بُرْدِيكَ إِسْبَالًا وأنشد لآخر إني قَضَيْتُ قِضَاءً غَيْرَ ذِي جَنَفٍ لَمَّا سَمِعْتُ ولمَّا جاءني الخَيْرُ أَنَّ الفَرَزْدَقَ قد شالَتِ نَعَامَتُهُ وَعَصَّاهُ حَيَّةٌ من قَوْمِهِ ذَكَرُ والنِّعَامَةُ الطُّلْمَةُ والنِّعَامَةُ الجهل يقال سَكَدَتِ نَعَامَتُهُ قال المَرَارُ الفَقْعَسِيَّ ولو أَنِي حَدَوْتُ به ارْوَأَنَّ نَعَامَتُهُ وَأَبْغَضَ ما أَقُولُ اللحياني يقال للإنسان إنه لَخَفيفُ النعامة إذا كان ضعيف العقل وأَرَاكَةُ نَعَامَةٌ طويلة وابن النعامة الطريق وقيل عِرْقُ في الرَّجُلِ قال الأزهري قال الفراء سمعته من العرب وقيل ابن النِّعَامَةُ عَظْمُ الساق وقيل صدر القدم وقيل ما تحت القدم قال عنتره فيكون مَرَكِبُكَ القَعُودُ وَرَحْلُهُ وابنُ النِّعَامَةِ عند ذلك مَرَكِبِي فُسِّرَ بكل ذلك وقيل ابن النِّعَامَةِ فَرَسُهُ وقيل رَجُلُهُ قال الأزهري زعموا أَنَّ ابن النعامة من الطرق كَأَنَّهُ مركب النِّعَامَةِ من قوله وابن النعامة يوم ذلك مَرَكِبِي وابن النعامة الساقِي الذي يكون على البئر والنعامة الرجل والنعامة الساق والنِّعَامَةُ الفَيْجُ المُسْتَعْجِلُ والنِّعَامَةُ الفَرَحُ والنِّعَامَةُ الإكرام والنِّعَامَةُ المحَجَّةُ الواضحة قال أبو عبيدة في قوله وابن النعامة عند ذلك مركبي قال هو اسم لشدة الحرِّ وليس ثمَّ امرأة وإنما ذلك كقولهم به داء الطَّيِّبِيَّ وجاؤوا على بَكَرَةِ أَيْبِهِمْ وليس ثم داء ولا بَكَرَةُ قال ابن بري وهذا البيت أَعْنِي فيكون مركبك لِخُزَرَ بن لَوْذَانَ السِّدُوسِيَّ وقبله كَذَبَ العَتِيقُ وماءُ شَنِِّ بَارِدٍ إِن كُنْتَ شَائِلَتِي غَبِيُوقًا فَاذْهَبِي لا تَذْكَرِي مُهْرِي وما أَطْعَمْتُهُ فيكون لَوْذَانُكَ مِثْلَ لَوْذَانَ الأَجْرَبِ إِنِّي لأَخْشَى أَن تَقُولَ حَلِيلَتِي هَذَا غُبَارُ ساطِعُ

فَتَلَدِيَّ بَبِ إِنْ الرِّجَالَ لَهْمٌ إِلَيْكَ وَسِيلَةٌ إِنْ يَأْخُذُكَ تَكَحُّلِي وَتَخَضُّبِي  
ويكون مَرَّكَيْكَ الْقَلُوصُ وَرَحْلُهُ وَابْنُ النِّعَامَةِ يَوْمَ ذَلِكَ مَرَّكَيْبي وَقَالَ هَكَذَا ذَكَرَهُ  
ابن خالويه وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسْوَدُ وَقَالَ ابْنُ النِّعَامَةِ فَرَسٌ خُزَزَ بَيْنَ لَوْدَانَ السِّدُوسِي  
وَالنِّعَامَةِ أُمَّهُ فَرَسُ الْحَرثِ بْنِ عَدِيٍّ قَالَ وَتَرَوِي الْأَبْيَاتَ أَيْضًا لِعَنْتَرَةَ قَالَ وَالنِّعَامَةُ  
خَطٌّ فِي بَاطِنِ الرَّجْلِ وَرَأَيْتُ أَبَا الْفَرَجِ الْأَصْبَهَانِيَّ قَدْ شَرَحَ هَذَا الْبَيْتَ فِي كِتَابِهِ .  
( \* قَوْلُهُ « فِي كِتَابِهِ » هُوَ الْأَغَانِي كَمَا بِهَامِشِ الْأَصْلِ ) وَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْغَرَضُ فِي هَذَا الْكِتَابِ  
النَّقْلُ عَنْهُ لَكِنَّهُ أَقْرَبُ إِلَى الصَّحَّةِ لِأَنَّهُ قَالَ إِنْ نَهَايَةُ غَرَضِ الرِّجَالِ مِنْكَ إِذَا أَخَذُوكَ الْكُحْلُ  
وَالْخِضَابُ لِلتَّمَتُّعِ بِكَ وَمَتَى أَخَذُوكَ أَنْتَ حَمْلُوكَ عَلَى الرَّجْلِ وَالْقَعُودِ وَأَسْرُونِي أَنَا فَيَكُونُ  
الْقَعُودُ مَرَّكَيْكَ وَيَكُونُ ابْنُ النِّعَامَةِ مَرَّكَيْبي أَنَا وَقَالَ ابْنُ النِّعَامَةِ رَجُلًا أَوْ  
طَلًّا الَّذِي يَمْشِي فِيهِ وَهَذَا أَقْرَبُ إِلَى التَّفْسِيرِ مِنْ كَوْنِهِ يَصِفُ الْمَرْأَةَ بِرُكُوبِ الْقَعُودِ وَيَصِفُ  
نَفْسَهُ بِرُكُوبِ الْفَرَسِ اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَاكِبَ الْفَرَسِ مِنْهَزِمًا مَوْلِيًا هَارِبًا وَلَيْسَ فِي ذَلِكَ مِنْ  
الْفَخْرِ مَا يَقُولُهُ عَنْ نَفْسِهِ فَأَيُّ حَالَةٍ أَسْوَأُ مِنْ إِسْلَامِ حَلِيلَتِهِ وَهَرَبِهِ عَنْهَا رَاكِبًا أَوْ  
رَاجِلًا ؟ فَكُونُهُ يَسْتَهْوِلُ أَخَذَهَا وَحَمَلَهَا وَأَسْرَهُ هُوَ وَمَشِيَهُ هُوَ الْأَمْرُ الَّذِي  
يَحْذَرُهُ وَيَسْتَهْوِلُهُ وَالنِّعَامُ وَاحِدُ الْأَنْعَامِ وَهِيَ الْمَالُ الرَّاعِيَةُ قَالَ ابْنُ سِيْدِهِ  
النِّعَامُ الْإِبِلُ وَالشَّاءُ يَذْكَرُ وَيؤْنُثُ وَالنِّعَامُ لُغَةٌ فِيهِ عَنْ ثَعْلَبٍ وَأَنْشَدَ وَأَشْطَانُ  
النِّعَامِ مُرَّكَزَاتٌ وَحَوْوَمٌ النِّعَامِ وَالْحَلَّاقُ الْحُلُولُ وَالْجَمْعُ أَنْعَامٌ وَأَنْعَامٌ  
جَمْعُ الْجَمْعِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ دَانِي لَه الْقَيْدُ فِي دَيْمُومَةٍ قُذْفٍ قَيْدَيْهِ وَانْجَسَرَتْ  
عَنْهُ الْأَنْعَامُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النِّعَامُ الْإِبِلُ خَاصَّةً وَالْأَنْعَامُ الْبَقَرُ وَالْغَنَمُ وَقَوْلُهُ  
تَعَالَى فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلْتَ مِنَ النِّعَامِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ قَالَ يَنْظُرُ إِلَى  
الَّذِي قُتِلَ مَا هُوَ فَتؤْخَذُ قِيَمَتُهُ دَارَهُمْ فَيُتَصَدَّقُ بِهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ دَخَلَ فِي النِّعَامِ هَهُنَا الْإِبِلُ  
وَالْبَقَرُ وَالْغَنَمُ وَقَوْلُهُ D وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ قَالَ ثَعْلَبُ  
لَا يَذْكُرُونَ □ تَعَالَى عَلَى طَعَامِهِمْ وَلَا يُسْمُونَ كَمَا أَنَّ الْأَنْعَامَ لَا تَفْعَلُ ذَلِكَ وَأَمَّا قَوْلُ □ عَزَّ  
وَجَلَّ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ فَإِنَّ الْفَرَاءَ قَالَ الْأَنْعَامُ  
هَهُنَا بِمَعْنَى النِّعَامِ وَالنِّعَامُ تَذْكَرُ وَتؤْنُثُ وَلِذَلِكَ قَالَ □ D مِمَّا فِي بُطُونِهِ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ  
آخَرَ مِمَّا فِي بُطُونِهَا وَقَالَ الْفَرَاءُ النِّعَامُ ذَكَرَ لَا يؤْنُثُ وَيَجْمَعُ عَلَى نُعْمَانٍ مِثْلَ حَمَلٍ  
وَحُمْلَانٍ وَالْعَرَبُ إِذَا أَفْرَدَتْ النِّعَامَ لَمْ يَرِيدُوا بِهَا إِلَّا الْإِبِلَ فَإِذَا قَالُوا الْأَنْعَامَ أَرَادُوا  
بِهَا الْإِبِلَ وَالْبَقَرُ وَالْغَنَمُ قَالَ □ D وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرَّشٌ كُلُّوا مِمَّا رَزَقَكُم □ ( الْآيَةُ )  
ثُمَّ قَالَ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ أَيَّ خَلَقَ مِنْهَا ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ وَكَانَ الْكِسَائِيُّ يَقُولُ فِي قَوْلِهِ  
تَعَالَى نَسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ قَالَ أَرَادَ فِي بُطُونِ مَا ذَكَرْنَا وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ مِثْلُ الْفَرَاخِ  
نُتِفَتٌ حَوَاصِلُهُ أَيَّ حَوَاصِلِهَا وَقَالَ آخَرَ فِي تَذْكَيرِ النِّعَامِ فِي كُلِّ عَامٍ نَعَمٌ

يَحْوُونَهِ يُلْقِيهِ قَوْماً وَيَنْتَجُونَهِ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ لِلإِبِلِ إِذَا ذُكِرَتْ .  
( \* قوله « إذا ذكرت » الذي في التهذيب كثر ) الأَنعام والأَناعيم والنَّعام بالضم  
على فُعالي من أسماء رِيح الجنوب لِأَنَّهَا أَيْلُّ الرِيحِ وَأَرْطَايُهَا قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ  
مَرَّتْهُ النَّعَامُ فَلَمْ يَعْتَرِفْ خِلَافَ النَّعَامِ مِنَ الشَّأْمِ رِيحاً وَرَوَى اللِّحْيَانِيُّ عَنِ  
أَبِي صَفْوَانَ قَالَ هِيَ رِيحٌ تَجِيءُ بَيْنَ الْجَنُوبِ وَالصَّبَا وَالنَّعَامُ وَالنَّعَائِمُ مِنْ مَنَازِلِ  
القَمَرِ ثَمَانِيَةٌ كَوَاكِبَ أَرْبَعَةٌ صَادِرَةٌ وَأَرْبَعَةٌ وَارِدَةٌ وَأَرْبَعَةٌ خَارِجَةٌ تَسْمَى الصَّادِرَةَ قَالَ  
ابن سِيده أَرْبَعَةٌ فِي المَجْرَةِ وَتَسْمَى الوَارِدَةَ وَأَرْبَعَةٌ خَارِجَةٌ تَسْمَى الصَّادِرَةَ قَالَ  
الأَزْهَرِيُّ النَّعَائِمُ مَنْزِلَةٌ مِنْ مَنَازِلِ القَمَرِ وَالْعَرَبُ تَسْمِيهَا النَّعَامَ الصَّادِرَةَ وَهِيَ أَرْبَعَةٌ  
كَوَاكِبَ مُرْبَعَةٌ فِي طَرَفِ المَجْرَةِ وَهِيَ شَامِيَّةٌ وَيُقَالُ لَهَا النَّعَامُ أَنَشِدْ ثَعْلَبُ بَاضَ  
النَّعَامُ بِهِ فَنَذَفَّ رَأْهُلَهُ إِلا المُقَيِّمَ عَلَى الدَّوَى المُنْتَأَفِّينَ النَّعَامُ هَهُنَا  
النَّعَائِمُ مِنَ النُّجُومِ وَقَدْ ذَكَرَ مُسْتَوْفَى فِي تَرْجُمَةِ بَيْضِ وَنُعَامَاكَ بِمَعْنَى قُصَارَاكَ وَأَنْعَمَ  
أَنْ يُحْسِنَ أَوْ يُسَيِّئَ زَادَ وَأَنْعَمَ فِيهِ بِالْبَغِ قَالَ سَمِينُ الصَّوَّاحِي لَمْ تُؤَرِّسْ قُوهُ  
لَيْلَةً وَأَنْعَمَ أَبْكَارُ الهُمُومِ وَعُوزُهَا الصَّوَّاحِي مَا بَدَأَ مِنْ جَسَدِهِ لَمْ تُؤَرِّسْ قُوهُ  
لَيْلَةً أَبْكَارُ الهُمُومِ وَعُوزُهَا وَأَنْعَمَ أَي وَزَادَ عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ وَأَبْكَارُ الهُمُومِ مَا  
فَجَأَكَ وَعُوزُهَا مَا كَانَ هَمًّا بَعْدَ هَمٍّ وَحَرَبٌ عَوَانٌ إِذَا كَانَتْ بَعْدَ حَرَبٍ كَانَتْ  
قَبْلَهَا وَفَعَلَ كَذَا وَأَنْعَمَ أَي زَادَ وَفِي حَدِيثِ صَلَاةِ الظُّهْرِ فَأَبْرَدَ بِالظُّهْرِ وَأَنْعَمَ  
أَي أَطَالَ الإِبْرَادَ وَأَخْبَرَ الصَّلَاةَ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ أَنْعَمَ النُّظْرَ فِي الشَّيْءِ إِذَا أَطَالَ  
الفِكْرَةَ فِيهِ وَقَوْلُهُ فَوَرَدَتْ وَالشَّمْسُ لَمَّا تُنْزَعِمُ مِنْ ذَلِكَ أَيْضاً أَي لَمْ تُبَالِغْ  
فِي الطَّلُوعِ وَنِعَمَ ضِدُّ بَيْئَسَ وَلَا تَعْمَلْ مِنَ الأَسْمَاءِ إِلا فِيمَا فِيهِ الأَلْفُ وَاللَّامُ أَوْ مَا  
أُضِيفَ إِلى مَا فِيهِ الأَلْفُ وَاللَّامُ وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ دَالٌّ عَلَى مَعْنَى الجِنْسِ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ إِذَا قُلْتَ  
نِعَمَ الرَّجُلُ زَيْدٌ أَوْ نِعَمَ رَجُلًا زَيْدٌ فَقَدْ قُلْتَ اسْتَحَقَّ زَيْدٌ المَدْحَ الَّذِي يَكُونُ فِي  
سَائِرِ جِنْسِهِ فَلَمْ يَجُزْ إِذَا كَانَتْ تَسْتَوِي فِي مَدْحِ الأَجْنَاسِ أَنْ تَعْمَلَ فِي غَيْرِ لَفْظِ جِنْسٍ  
وَحكى سِيبَوِيهٌ أَنَّ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ نِعَمَ الرَّجُلُ فِي نِعَمٍ كَانَ أَصْلُهُ نَعِمَ ثُمَّ خَفَّ فَ  
بِإِسْكَانِ الكَسْرِ عَلَى لُغَةِ بَكْرِ مِنْ وَائِلٍ وَلَا تَدْخُلُ عِنْدَ سِيبَوِيهٍ إِلا عَلَى مَا فِيهِ الأَلْفُ وَاللَّامُ  
مُظَاهَرًا أَوْ مَضْمَرًا كَقَوْلِكَ نِعَمَ الرَّجُلُ زَيْدٌ هَذَا هُوَ المُظَاهَرُ وَنِعَمَ رَجُلًا زَيْدٌ هَذَا  
هُوَ المَضْمَرُ وَقَالَ ثَعْلَبُ حِكَايَةً عَنِ الْعَرَبِ نِعَمَ بَزِيدٍ رَجُلًا وَنِعَمَ زَيْدٍ رَجُلًا وَحكى أَيْضاً  
مَرَرْتُ بِقَوْمٍ نِعَمَ قَوْمًا وَنِعَمَ بِهِمْ قَوْمًا وَنِعَمُوا قَوْمًا وَلَا يَتَّصِلُ بِهَا الضَّمِيرُ عِنْدَ  
سِيبَوِيهٍ أَعْنِي أَنَّكَ لَا تَقُولُ الزَيْدَانِ نِعَمًا رَجُلَيْنِ وَلَا الزَيْدُونَ نِعَمُوا رَجَالًا قَالَ الأَزْهَرِيُّ  
إِذَا كَانَ مَعَ نِعَمٍ وَبَيْئَسَ اسْمٌ جِنْسٌ بغيرِ أَلْفٍ وَلامٍ فَهُوَ نَصْبٌ أَيْ بَدَأَ وَإِنْ كَانَتْ فِيهِ الأَلْفُ  
وَاللَّامُ فَهُوَ رَفْعٌ أَيْ بَدَأَ وَذَلِكَ قَوْلُكَ نِعَمَ رَجُلًا زَيْدٌ وَنِعَمَ الرَّجُلُ زَيْدٌ وَنَصَبَتْ رَجُلًا



على التمييز ولا تَعْمَلُ نِعْمَ وبئس في اسم علم إنما تَعْمَلَانِ في اسم منكورٍ دالٍ على جنس أو اسم فيه أَلْفٌ ولامٌ تدلُّ على جنس الجوهري نِعْمَ وبئس فِعْلَانِ ماضيان لا يتصرَّ فان تصرَّ فـ سائر الأفعال لآنها استُعْمِلتا للحال بمعنى الماضي فنِعْمَ مدحٌ وبئس ذمٌّ وفيهما أربع لغات نَعِمَ بفتح أوله وكسر ثانيه ثم تقول نِعِمَ فتُدْبِعُ الكسرة الكسرة ثم تطرح الكسرة الثانية فتقول نِعِمَ بكسر النون وسكون العين ولك أن تطرح الكسرة من الثاني وتترك الأَوَّلَ مفتوحاً فتقول نَعِمَ الرجلُ بفتح النون وسكون العين وتقول نِعِمَ الرجلُ زيدٌ ونِعِمَ المرأةُ هندٌ وإن شئت قلت نِعِمَتِ المرأةُ هندُ فالرجل فاعلٌ نِعِمَ وزيدٌ يرتفع من وجهين أحدهما أن يكون مبتدأً قدِّمَ عليه خبره والثاني أن يكون خبر مبتدأٍ محذوفٍ وذلك أن نِعِمَ لمَّا قلت نِعِمَ الرجلُ قيل لك مَنْ هو؟ أو قدِّرتَ أنه قيل لك ذلك فقلت هو زيد وحذفت هو على عادة العرب في حذف المبتدأ والخبر إذا عرف المحذوف هو زيد وإذا قلت نِعِمَ رجلاً فقد أضمرت في نِعِمَ الرجلَ بالألف واللام مرفوعاً وفسرته بقولك رجلاً لأن فاعلَ نِعِمَ وبئس لا يكون إلا معرفة بالألف واللام أو ما يضاف إلى ما فيه الألف واللام ويراد به تعريف الجنس لا تعريف العهد أو نكرة منصوبة ولا يليها علامٌ ولا غيره ولا يتصل بهما الضميرُ لا تقول نِعِمَ زيدٌ ولا الزيدون نِعِمُوا وإن أدخلت على نِعِمَ ما قلت نِعِمَ ما يعظكم به تجمع بين الساكنين وإن شئت حركت العين بالكسر وإن شئت فتحت النون مع كسر العين وتقول غَسَلَتْ غَسَلًا نِعِمًا تكتفي بما مع نِعِمَ عن صلته أي نِعِمَ ما غَسَلَتْه وقالوا إن فعلتَ ذلك فأيها ونِعِمَتِ بقاءً ساكنة في الوقف والوصل لأنها تاء تأنيث كَأَنَّهم أرادوا نِعِمَتِ الفَعْلَةُ أو الخَمْلَةُ وفي الحديث مَنْ تَوَضَّأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِيهَا وَنِعِمَتِ وَمَنْ اغْتَسَلَ فَالْغُسْلُ أَفْضَلُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَي وَنِعِمَتِ الْفَعْلَةُ وَالْخَمْلَةُ هِيَ فَحَذَفَ الْمَخْصُوصَ بِالْمَدْحِ وَالْبَاءُ فِيهَا مُتَعَلِّقَةٌ بِفِعْلِ مَضْمَرٍ أَي فِيهِذِهِ الْخَمْلَةُ أَوْ الْفَعْلَةُ يَعْنِي الْوَضُوءَ يُنَالُ الْفَضْلُ وَقِيلَ هُوَ رَاجِعٌ إِلَى السُّنَّةِ أَي فَبِالسُّنَّةِ أُخِذَ فَأَضْمَرَ ذَلِكَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ تَاءُ نِعِمَتِ ثَابِتَةٌ فِي الْوَقْفِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ أَوْ حُرَّةٌ عَيْطَلٌ ثَيِّبٌ جَاءَ مُجْفَرَةً دَعَائِمَ الزَّوْرِ نِعِمَتِ زَوْرُقُ الْبَلَدِ وَقَالُوا نَعِمَ الْقَوْمُ كَقَوْلِكَ نِعِمَ الْقَوْمُ قَالَ طَرْفَةُ مَا أَقْلَسَتْ قَدَمَايَ إِنَّهُمْ نَعِمَ السَّاعُونَ فِي الْأَمْرِ الْمُبِيرِ هَكَذَا أَنْشَدُوهُ نَعِمَ بفتح النون وكسر العين جاؤوا به على الأصل ولم يكثر استعماله عليه وقد روي نَعِمَ بكسرتين على الإتيان ودَقَّقْتُهُ دَقًّا نَعِمًا أَي نِعِمَ الدَّقُّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَدَقَّقْتُ دَوَاءً فَأَنْعَمْتُ دَقًّا أَي بِالْعَوْتِ وَزِدْتُ وَيُقَالُ نَاعِمٌ حَيْلًا وَغَيْرَهُ أَي أَحْكَمِهِ وَيُقَالُ إِنَّهُ رَجُلٌ نَعِمًا الرَّجُلُ وَإِنَّهُ لِنَعِيمٌ وَتَنَعَّمَ مَهًا بِالْمَكَانِ طَلَبَهُ وَيُقَالُ أَتَيْتُ أَرْضًا فَتَنَعَّمْتُنِي أَي وَافَقْتَنِي وَأَقَمْتُ بِهَا وَتَنَعَّمَ مَشَى حَافِيًا قِيلَ هُوَ

مشتق من الذَّعامة التي هي الطريق وليس بقويّ وقال اللحياني تَدَعَمَ الرجلُ قدميه أي ابتذَلَهما وَأَنْزَعَمَ القومَ ونَعَمَ مهمُّ أتاها مُتَدَعَمًا على قدميه حافياً على غير دابةٍ قال تَدَعَمَها من بَعَدَ يومٍ وليلةٍ فَأَصْدِحَ بَعَدَ الأُنْسِ وهو بَطِينٌ وَأَنْزَعَمَ الرجلُ إذا شَيَّعَ صَدِيقَهُ حافياً خطوات وقوله تعالى إن تُبَدِّدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ ومثله إنَّ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِ قرأَ أبو جعفر وشيبة ونافع وعاصم وأبو عمرو فَنِعِمَّا بكسر النون وجزم العين وتشديد الميم وقرأَ حمزة والكسائي فَنِعِمَّا بفتح النون وكسر العين وذكر أبو عبيدة .

( \* قوله « وذكر أبو عبيدة » هكذا في الأصل بالتاء وفي التهذيب وزاده على البيضاوي أبو عبيد بدونها ) حديث النبي صلى عليه وسلم حين قال لعمرو بن العاص نِعِمَّا بِالْمَالِ الصالح للرجل الصالح وأنه يختار هذه القراءة لأجل هذه الرواية قال ابن الأثير أصله نِعِمَّ ما فأَدْعَمَ وشدَّ دوماً غيرُ موصوفةٍ ولا موصولةٍ كأنه قال نِعِمَّ شيناً المَالُ والبَاء زائدة مثل زيادتها في كَفَى بآحسبياً حسيباً ومنه الحديث نِعِمَّ المَالُ الصالح للرجل الصالح قال ابن الأثير وفي نِعِمَّ لغاتٌ أشهرُها كسرُ النون وسكون العين ثم فتح النون وكسر العين ثم كسرُهما وقال الزجاج النحويون لا يجيزون مع إدغام الميم تسكينَ العين ويقولون إن هذه الرواية في نِعِمَّا ليست بمضبوطة وروي عن عاصم أنه قرأَ فَنِعِمَّا بكسر النون والعين وأما أبو عمرو فكأنَّ مذهبَه في هذا كسرةٌ خفيفةٌ مُخْتَلِسةٌ والأصل في نِعِمَّ نَعِمَّ نَعِمَّ ثلاث لغات وما في تأويل الشيء في نِعِمَّا المعنى نِعِمَّ الشيءُ قال الأزهري إذا قلت نِعِمَّ ما فَعَل أو بئس ما فَعَل فالمعنى نِعِمَّ شيناً وبئس شيناً فَعَل وكذلك قوله إنَّ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِ معناه نِعِمَّ شيناً يَعِظُكُم بِهِ والنُّعْمَانُ الدم ولذلك قيل للشَّقْرِ شَقَائِقُ النُّعْمَانِ وشقائقُ النُّعْمَانِ نباتٌ أحمرٌ يُشَبِّهه بالدم ونُعْمَانُ بنُ المنذر مَلِكُ العرب نُسب إليه الشَّقِيقُ لأنه حَمَاهُ قال أبو عبيدة إن العرب كانت تُسَمِّي مَلُوكَ الحيرة النُّعْمَانِ لأنه كان آخرَهم أبو عمرو من أسماء الروضةِ النَّاعِمَةُ والواضِعَةُ والناصِفَةُ والغَلَبَاءُ واللَّفَاءُ الفراء قالت الدُّبَيْرِيَّةُ حُقَّتْ المَشْرَبَةُ ونَعَمَتْهَا .

( \* قوله « ونعمتها » كذا بالأصل بالتخفيف وفي الصاغاني بالتشديد ) ومَصَلَاتُهَا .

( \* قوله « ومصلتها » كذا بالأصل والتهذيب ولعلها وصلتها كما يدل عليه قوله بعد

والمصول ) أي كَنَسَتْهَا وهي المِجْوَقَةُ والمِنْدُوعَةُ والمِصْوَلُ المِكَدَنَسَةُ

وَأَنْزَيْعِمُ والأَنْزَيْعِمُ ونَاعِمَةُ ونُعْمَانُ كلها مواضع قال ابن بري وقول الراعي صبا صَبُوءَةٌ مَن لَجَّ وهو لَجُّوجٌ وزايلته بالأَنْزَعَمِينَ حُدُوجُ الأَنْزَعَمِينَ اسم موضع قال ابن سيده والأَنْزَعَمَانُ موضعٌ قال أبو ذؤيب وأنشد ما نسبه ابن بري إلى الراعي صبا صَبُوءَةٌ

بَلِّ لَجَّ وهو لجوجٌ وزالت له بالأَنعمين حدوجٌ وهما نَعَمَانَانِ نَعَمَانُ الأَرَاكِ بِمكة وهو نَعَمَانُ الأَكْبَرُ وهو وادي عرفة ونَعَمَانُ الغَرْقَدِ بالمدينة وهو نَعَمَانُ الأَصْغَرُ ونَعَمَانُ اسم جبل بين مكة والطائف وفي حديث ابن جبير خلقَ اِبْنُ آدَمَ مِن دَحْنًا ومَسَحَ طَهْرَ آدَمَ عليه السلام بِنَعَمَانِ السَّحَابِ نَعَمَانُ جبل بقرب عرفة وأَضَافَهُ إِلَى السَّحَابِ لِأَنَّهُ رَكَدَ فَوْقَهُ لِعُلُوِّهِ وَنَعَمَانُ بِالْفَتْحِ وَادٍ فِي طَرِيقِ الطَّائِفِ يَخْرُجُ إِلَى عَرَفَاتٍ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ نُؤْمَيْرٍ النَّضِّيُّ تَصَوَّصَ عَمَسُوكَاً بِطَانُ نَعَمَانِ أَنْ مَشَّتْ بِهِ زَيْدَبُ فِي نِسْوَةٍ عَطْرَاتٍ وَيُقَالُ لَهُ نَعَمَانُ الأَرَاكِ وَقَالَ خُلَيْدٌ أَمًا وَالرَّاقِصَاتِ بِذَاتِ عِرْقٍ وَمَنْ صَلَّى بِنَعَمَانِ الأَرَاكِ وَالتَّنْعِيمِ مَكَانٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَفِي التَّهْذِيبِ بِقَرْبِ مَكَّةَ وَمُسَافِرِ بْنِ نَعْمَةَ بْنِ كُرَيْرٍ مِنْ شُعْرَائِهِمْ حَكَاهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ وَنَاعِمٌ وَنُعَيْمٌ وَمُنْعَمٌ وَأَنْعَمٌ وَنُعْمِيٌّ .

( \* قوله « ومنعم » هكذا ضبط في الأصل والمحكم وقال القاموس كمدت وضبط في الصاغاني مكرم وقوله « وأنعم » قال في القاموس بضم العين وضبط في المحكم بفتحها وقوله « ونعمى » قال في القاموس كحلى وضبط في الأصل والمحكم ككرسي ) وَنَعَمَانُ وَنُعَيْمَانُ وَتَنْعِيمٌ كُلُّهُنَّ أَسْمَاءٌ وَالتَّنْعَامُ بِطَانٌ مِنَ الْعَرَبِ يَنْسُبُونَ إِلَى تَنْعِيمِ بْنِ عَتَيْكٍ وَبَنُو نَعَامِ بَطْنٌ وَنَعَامٌ مَوْضِعٌ يُقَالُ فُلَانٌ مِنْ أَهْلِ بَرَكٍ وَنَعَامٍ وَهُمَا مَوْضِعَانِ مِنْ أَطْرَافِ الْيَمَنِ وَالتَّنْعَامَةُ فَرْسٌ مَشْهُورَةٌ فَارِسُهَا الْحَرِثُ بْنُ عَبْدِادٍ وَفِيهَا يَقُولُ قَرِيبًا مَرُّ بَطْنِ النَّعَامَةِ مِنْنِي لَقَحَاتٍ حَرَبٌ وَائِلٌ عَنْ حِيَالٍ أَيْ بَعْدَ حِيَالٍ وَالتَّنْعَامَةُ أَيْضًا فَرْسٌ مُسَافِرٌ ابْنُ عَبْدِ الْعُزَّى وَنَاعِمَةٌ اسْمُ امْرَأَةٍ طَبِخَتْ عُشْبًا يُقَالُ لَهُ الْعُقَّارُ رَجَاءً أَنْ يَذْهَبَ الطَّبِيخُ بِغَائِلَتِهِ فَأَكَلْتَهُ فَقَتَلَهَا فَسُمِّيَ الْعُقَّارُ لِذَلِكَ عُقَّارٌ نَاعِمَةٌ رَوَاهُ ابْنُ سِيدِهِ عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ وَيَنْعَمٌ حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ وَنَعَمٌ وَنَعَمٌ كَقَوْلِكَ بَلِّ إِلَّا أَنْ نَعَمٌ فِي جَوَابِ الْوَاجِبِ وَهِيَ مَوْقُوفَةٌ الْآخِرُ لِأَنَّهَا حَرْفٌ لِمَعْنَى وَفِي التَّنْزِيلِ هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمٌ قَالَ الأَزْهَرِيُّ إِنَّمَا يُجَابُ بِهِ الأَسْتِفْهَامُ الَّذِي لَا جَحْدَ فِيهِ قَالَ وَقَدْ يَكُونُ نَعَمٌ تَصْدِيقًا وَيَكُونُ عِدَّةً وَرَبَّمَا نَاقِصًا بَلِّ إِذَا قَالَ لَيْسَ لَكَ عِنْدِي وَدِيْعَةٌ فَتَقُولُ نَعَمٌ تَصْدِيقٌ لَهُ وَبَلِّ تَكْذِيبٌ وَفِي حَدِيثِ قَتَادَةَ عَنْ رَجُلٍ مِنْ خِزْمَةَ قَالَ دَفَعْتُ إِلَى النَّبِيِّ A وَهُوَ بِمَعْنَى فَقُلْتَ أَنْتَ الَّذِي تَزْعُمُ أَنَّكَ نَبِيٌّ ؟ فَقَالَ نَعَمٌ وَكَسَرَ الْعَيْنَ هِيَ لُغَةٌ فِي نَعَمٍ وَكَسَرَ الْعَيْنَ وَهِيَ لُغَةٌ فِي نَعَمٍ بِالْفَتْحِ الَّتِي لِلْجَوَابِ وَقَدْ قُرئَ بِهِمَا وَقَالَ أَبُو عَثْمَانَ النَّهْدِيُّ أَمْرًا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَمْرٌ B بِأَمْرِ فَقُلْنَا نَعَمٌ فَقَالَ لَا تَقُولُوا نَعَمٌ وَقُولُوا نَعَمٌ بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَقَالَ بَعْضُ وَلَدِ الزَّبِيرِ مَا كُنْتُ أَسْمَعُ أَشْيَاحَ قَرَيْشٍ يَقُولُونَ إِلاَّ نَعَمٌ بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي سُفْيَانَ حِينَ أَرَادَ الخُرُوجَ إِلَى أُحُدٍ كَتَبَ عَلَى سَهْمٍ نَعَمٌ وَعَلَى آخِرِهَا وَأَجَالَهُمَا عِنْدَ

هُبِلَ فخرج سهمٌ نَعَمٌ فخرج إلى أُحُدٍ فلما قال لِعُمَرُ أُعْلُ هُبِلُ وقال عمر اُحُدُ  
أَعلى وَأَجَلٌ قال أَبو سفيان أَنعمتُ فَعَالٍ عنها أَي اترك ذِكْرَهَا فقد صدقت في  
فَتَوَاهَا وَأَنعمتُ أَي أَجابت بنَعَمٍ ° وقول الطائي تقول إن قلتُم لا لا مَسَلَامَةَ  
لأَمْرِكُمْ ونَعَمٌ إن قلتُم نَعَمًا قال ابن جنى لا عيب فيه كما يَطْنُ قومٌ لأنَّه لم  
يُقرَّرْ نَعَمٌ على مكانها من الحرفية لكنه نقلها فجعلها اسماً فنصبها فيكون على حد  
قولك قلتُ خيراً أو قلتُ ضيراً ويجوز أن يكون قلتُم نَعَمًا على موضعه من الحرفية فيفتح  
للإطلاق كما حرَّك بعضهم لالتقاء الساكنين بالفتح فقال قُمْ الليلَ وبيعَ الثوبَ واشتقَّ  
ابنُ جنى نَعَمٌ من النَّعْمَةِ وذلك أن نَعَمٌ أَشرفُ الجوابين وأَسْرُّهُما للنفسِ  
وأَجَلِيُهُما للحمْدِ ولا بضدِّها أَلَا ترى إلى قوله وإذا قلتُ نَعَمٌ فاصْبِرْ لها  
بنَجَاحِ الوَعْدِ إنَّ الخُلُوفَ ذَمٌّ ° وقول الآخر أَنشده الفارسي أبي جودُه لا البُخْلُ  
واسْتَعْجَلتُ به نَعَمٌ من فَتَى لا يَمْنَعُ الجُوعُ قاتلَه .

( \* قوله « لا يمنع الجوع قاتله » هكذا في الأصل والصحاح وفي المحكم الجوس قاتله والجوس  
الجوع والذي في مغني اللبيب لا يمنع الجود قاتله وكتب عليه الدسوقي ما نصه قوله لا يمنع  
الجود فاعل يمنع عائد على الممدوح والجود مفعول ثانٍ وقاتله مفعول أولٍ ويحتمل أن الجود  
فاعل يمنع أي جوده لا يحرم قاتله أي فإذا أراد إنسان قتله فجوده لا يحرم ذلك الشخص بل  
يصله اه تقرير دردير ) .

يروى بنصب البخل وجرَّه فمن نصبه فعلى ضربين أحدهما أن يكون بدلاً من لا لأن لا موضوعها  
للبخل فكأنه قال أَيْ جودُه البخلُ والآخر أن تكون لا زائدة والوجه الأول أعني البذلُ  
أَحْسَنُ لأنه قد ذكر بعدها نَعَمٌ ونَعَمٌ لا تزداد فكذلك ينبغي أن تكون لا ههنا غير زائدة  
والوجه الآخر على الزيادة صحيح ومَن جرَّه فقال لا البُخْلُ فبإضافة لا إليه لأنَّ لا كما  
تكون للبُخْلُ فقد تكون للجُودِ أيضاً أَلَا ترى أَنه لو قال لك الإنسان لا تُطْعِمِ ولا  
تَأْتِ المَكَارِمَ ولا تَقْرِرِ الصَّيْفَ فقلتُ أَنتَ لا لكانت هذه اللفظة هنا للجُودِ فلما  
كانت لا قد تصلح للأمرين جميعاً أُضيفت إلى البُخْلِ لما في ذلك من التخصيص الفاصل بين  
الضدَّين ونَعَمٌ الرجلُ قال له نَعَمٌ فنَعَمَ بذلك بالاً كما قالوا بَجَلْتُهُ أَي قلتُ  
له بَجَلٌ أَي حَسْبُكَ حكاه ابن جنى وَأَنعم له أَي قال له نَعَمٌ ونَعامةٌ لَقَبٌ  
بِأَهْسِ والنعامَةُ اسم فرس في قول لبيد تَكَاثَرَ قُرْزُلٌ والجَوونُ فيها وتَحْجُلُ  
والنَعامةُ والخَبالُ .

( \* قوله « وتحجل والخبال » هكذا في الأصل والصحاح وفي القاموس في مادة خبل بالموحدة  
وأما اسم فرس لبيد المذكور في قوله .

تكاثر قرزل والجون فيها ... وعجلى والنعامه والخيال .

فبالمثناة التحتية ووهم الجوهري كما وهم في عجلي وجعلها تحجل ) .  
وأبو نعام كنية قَطَرِيّ بن الفُجاءةِ ويكنى أبا محمد أيضاً قال ابن بري أبو  
نعام كُنْيَتُهُ في الحرب وأبو محمد كُنْيَتُهُ في السِّلم ونُوعَم بالضم اسم امرأة